

الباب الأول

التمهيد

أ. خلفية البحث

الاستماع هو عملية إنصات إلى الرموز المنطوقة ثم تفسيرها.¹ الاستماع من إحدى المهارات الأربعة التي هي الهدف في تعليم اللغة العربية منها مهارة الاستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة. يتعلم الطلاب الاستماع أولاً قبل تعلم لغات أخرى. نفس الشيء ذكره عمر حمالك، حيث يتم تعليم اللغة العربية بشكل هرمي بدءاً من مهارة الاستماع إلى مهارة الكتابة.² وفقاً ل سيف المصطفى، فإن العنصر الأساسي في التفاعل البشري هو مهارة فهم ما يقوله أو يقوله الآخرون.³ ولا يمكن على شخص أن يتكلم بمهارة دون مهارة الاستماع، لأن اللغة منطوقة ومسموعة. يتماشى هذا مع بيان سيف المصطفى الذي ينص على أن إتقان اللغة يعني الاستماع والكلام.⁴ أنشطة الاستماع ضرورية جداً لتدريب سمع الأذن على كلمات ليست مألوفة للأذن بعد. وفقاً له، فإن الخطوات التي يمكن اتخاذها لتحسين أنماط الاستماع لدى الطلاب هي من خلال الاستماع إلى كلمات غير مألوفة ثم السؤال أو البحث عن معنى الكلمة، إما عن طريق سؤال المعلم أو في قاموس.⁵

¹ عبد المجيد سيد أحمد منصور، علم اللغة النفسي، (جامعة الملك سعود، ١٩٨٢) ص ٢٣٤.

² Oemar Malik, *Kurikulum dan Pembelajaran* (Jakarta: Bumi Aksara, 2007), 95.

³ Syaiful Mostofa, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Inovatif* (Malang: UIN Malang Press, 2011), 119.

⁴ Ibid, 4

⁵ Suja'i, *Inovasi Pembelajaran Bahasa Arab* (Semarang: Walisongo Press, 2008), 70.

يتطلب تعلم اللغة العربية كلغة أجنبية عملية طويلة وتدرجية. لذلك ، من أجل الحصول على النتائج المرجوة، تطبق العديد من المؤسسات مثل المدارس الدينية والمدارس الداخلية الإسلامية أنظمة تطوير مختلفة للغة العربية. يُعرف تطور اللغة العربية الموجود في المعهد باسم مركز اللغة. مركز اللغة هو مكان لتطوير اللغة. وله دور مهم في نجاح أنشطة التعليم والتعلم. مركز اللغة العربية هو منتدى لتعلم اللغة العربية به مناقشات للمحادثات والنحو والصرف. مركز اللغة هو أحد الجهود المبذولة لتحويل بيئة لغوية إلى وسيط فعال في تنمية المهارات اللغوية. كقال عبد المجيد سيد أحمد منصور أن الثقافة بدرجة كبيرة على مهارة الاستماع ، حيث يكون للظروف البيئية التي يعيشها الطلاب أثر كبير في عملية الاستماع.⁶

الباحثة تختار مركز اللغة العربية بمعهد المجتمع باميكاسن وروضة اللغة العربية النقابة سومنب لمكان مقارنة لأن هما من المعاهد الذي له نظام شبه الحديثة لأنه استوفى خصائص معهد شبه الحديثة. كما ذكر أحمد يوسف أن المعهد شبه الحديثة لها خصائص تلاوة كتب السلف (مثل: التقريب، الشرعية، تعليم المتعلم)، هناك منهج حديث (مثل اللغة الإنجليزية والفيزياء والرياضيات والإدارة وما إلى ذلك)، لديها استقلالية في تحديد الاتجاه والسياسة، وهناك مساحة مفتوحة واسعة للإبداع للطلاب (مثل التنظيم ، وإصدار النشرات، والمجلات، وعقد الندوات، والمناقشات، ومراجعة الكتب). وكما ذكر محمد حسنان أن معهد النقابة هي معهد التي شبه الحديثة.⁷ والباحثة يرم أن المعهدين تشكلاان شبه حديثتين، إلا أن نظام تعليم اللغة العربية وخاصة في مهارة الاستماع مختلف. إلى جانب ذلك ، فإن المركزين لهما نفس رؤية ورسالة

⁶ عبد المجيد سيد أحمد منصور، علم اللغة النفسي، (جامعة الملك سعود، ١٩٨٢) ص ٢٢٣.

⁷ Muhammad Hosnan, "Integrasi Pendidikan Islam di Madrasah, Pesantren, dan PTKI: Studi Kasus di Pondok Pesantren An-Nuqayah Guluk-guluk Sumenep" JPIK, 2020, vol 3, no. 1, hlm 126.

المركز ، وهي تخرج طلاب يتقنون اللغة العربية. أما رؤية في مركز اللغة العربية بمعهد المجتمع باميكاسن هي "جعل الطلاب يتقنون اللغة العربية ويجونها كلغة دينية".⁸ أما رؤية في روضة اللغة العربية بمعهد النقاية لاتي الثانية سومنب هي "جعل الطلاب يتقنون اللغة العربية بتخصص قواعدها".⁹

عبد الوهاب رشيد الذي ذكر أن ومع ذلك، هناك بعض الأشخاص الذين يعتقدون أن مهارة الاستماع لا تتطلب تدريبًا خاصًا، ولكن بناءً على نتائج البحث، فمن المعروف أن معظم الناس يمكنهم استيعاب ٣٠٪ من المعرفة التي يسمعونها ويتذكرون ٢٥٪ من تلك المعرفة. أشكال مختلفة من نماذج التعلم المستخدمة في تعلم مهارة الاستماع في مركز اللغة العربية، بما في ذلك ألعاب الهمس والاستماع إلى أشرطة الكاسيت أو أقراص الفيديو المدججة، كما ذكر أحمد مخلص في كتابه تعلم اللغة العربية.¹⁰

يمكن ممارسة الاستماع من خلال خلق بيئة لغوية طيبة كما هو مذكور من قبل شجاعي الذي ينص على أن الجزء الأكثر أهمية في بيئة العربية أو بيئة اللغة هذه هو قدرة المرء والتزامه باستخدام اللغة دائمًا حتى عندما يكون بمفرده.¹¹ وتعزز ذلك من خلال نتائج البحث الذي أجرته لطفية الزهرة في المدرسة الثانوية مفتاح السلام بايوا ماس للعام الدراسي ٢٠١٧-٢٠١٨ وحتى الفصل الدراسي حول تطوير مهارة الاستماع من خلال بيئة لغوية والتي تنص على عدم اهتمام المدرسة فيما يتعلق بالثقافة اللغوية حتى قلة النشاط والثقة لدي الطلاب.¹²

⁸ مقابلة مع رئيسة المركز اللغة العربية بمعهد المجتمع باميكاسن، ١٤ سبتمبر ٢٠٢٢.

⁹ مقابلة مع رئيسة روضة اللغة العربية بمعهد النقاية لاتي الثانية سومنب، ١٦ أكتوبر ٢٠٢٢.

¹⁰ Ahmad Muhlis, *Pembelajaran Bahasa Arab* (Surabaya: Pena Salsabila, 2013), 33.

¹¹ Suja'i, *Inovasi Pembelajaran Bahasa Arab* (Semarang: Walisongo Press, 2008), 72.

¹² Luthfiah Az-Zahrah, "Pengembangan Maharah Istima' Melalui Bi'ah Lughawiyah Di Mts Pondok Pesantren Pendidikan Islam (PPPI) Miftahussalam Banyumas" (Skripsi, IAIN Purwokerto, Purwokerto, 2018), 74.

في غضون ذلك ، وفقاً لمياء رحماتي في بحثها حول تكوين بيئة اللغة العربية استناداً إلى البيئة اللغوية للطلاب في قسم التعليم اللغة العربية أوحكا جاكوتا ، فإنهم يعتبرون بيئة اللغة العربية ممتة انخفضت إلى ٣٣٪ وأولئك الذين يعتبرون اللغة العربية. زادت البيئة اللغوية كلغة اتصال لأطفال تعليم اللغة العربية في حياتهم اليومية إلى ٦٨٪.¹³ كما ذكر أحمد محمص أن البيئة اللغة العربية هي أحد المكونات المهمة للنظر في تطوير تعلم اللغة العربية.¹⁴

مهارة الاستماع في تعليم اللغة العربية كاللغة الثانية تعتبر من المهارة الصعبة في فهم المعنى لأن عدم إتقان المفردات العربية هو سبب عدم فعالية الطلاب في تلقي المعلومات. ينظر بعض الطلاب إلى مهارة الاستماع على أنها ممتة بسبب قلة اهتمام المعلمين و قلة الطريقة في تعلمهم. هذا ما يسببه تكون أقل جاذبية لمتعلمي اللغة العربية.

نتائج الملاحظة والمقابلة التي أجريت الباحثة في مركز اللغة العربية بمعهد المجتمع باميكاسن و روضة اللغة العربية بمعهد النقاية لاتي الثانية سومنب أن الطلاب تفضل تعلم مهارة الكلام من مهارة الاستماع لأن التركيز على مهارة الاستماع أقل من التركيز على مهارة الكلام.¹⁵ وبناء على ذلك فقد اهتمت الباحثة بإجراء دراسة مقارنة لمهارة الاستماع في مركز اللغة العربية بمعهد المجتمع باميكاسن وروضة اللغة العربية بمعهد النقاية لاتي الثانية سومنب.

ب. حدود البحث

1. كيف إجراء تعليم مهارة الاستماع في مركز اللغة العربية بمعهد المجتمع باميكاسن؟

¹³ Miatin Rahmawati, "Pembentukan Lingkungan Bahasa Arab Berbasis Bi'ah Lughawiyah Mahasiswa PBA UHAMKA Jakarta", Al-Fakkar: Jurnal Ilmiah Pendidikan Bahasa Arab, 2021, vol 2, no 2, hlm 80.

¹⁴ Ahmad Muhlis, "Model Pembelajaran Kooperatif Pengajaran Bahasa Arab" Nuansa, 2011, vol 8, no 1, hlm 85.

¹⁵ ملاحظة في مركز اللغة العربية بمعهد المجتمع باميكاسن في تاريخ ١٠ يونيو ٢٠٢٢. و ملاحظة في روضة اللغة العربية بمعهد النقاية لاتي الثانية سومنب في تاريخ ٢٨ مايو ٢٠٢٢.

2. كيف إجراء تعليم مهارة الاستماع في روضة اللغة العربية بمعهد النقاية لاتي الثانية سومنب؟

3. ما هو أوجه التشابه في تعليم مهارة الاستماع بين مركز اللغة العربية بمعهد المجتمع باميكاسن

و روضة اللغة العربية بمعهد النقاية لاتي الثانية سومنب ؟

4. ما هو أوجه الإختلاف في تعليم مهارة الاستماع بين مركز اللغة العربية بمعهد المجتمع

باميكاسن و روضة اللغة العربية بمعهد النقاية لاتي الثانية سومنب ؟

ت. أهداف البحث

من أهداف البحث التي أراها الباحثة للوصول اليه:

1. لمعرفة إجراء تعليم مهارة الاستماع في مركز اللغة العربية بمعهد المجتمع باميكاسن

2. لمعرفة إجراء تعليم مهارة الاستماع في روضة اللغة العربية بمعهد النقاية لاتي الثانية سومنب

3. لمعرفة أوجه التشابه في تعليم مهارة الاستماع بين مركز اللغة العربية بمعهد المجتمع باميكاسن

و روضة اللغة العربية بمعهد النقاية لاتي الثانية سومنب

4. لمعرفة أوجه الإختلاف في تعليم مهارة الاستماع بين مركز اللغة العربية بمعهد المجتمع باميكاسن

و روضة اللغة العربية بمعهد النقاية لاتي الثانية سومنب

ث. أهمية البحث

من المتوقع أن تقدم نتائج هذه البحث فوائد من الناحية النظرية والعملية

1. من ناحية النظرية

يمكن أن تكون فوائد هذا البحث من الناحية النظرية مرجعاً في إجراء مزيد من البحث من

جوانب أخرى وللباحثين، مما يوفر فرصة للدراسة العلمية المتعلقة بتعلم مهارة الاستماع.

2. من ناحية العملية

أ. فوائد عملية للمترجمين كمواد معلومات مرجعية في معرفة وتطوير تعليم مهارة الاستماع، خاصة في مركز اللغة.

ب. الفوائد العملية للمعهد كمادة إعلامية في تطوير تعليم مهارة الاستماع.

ج. تحديد المصطلحات

1. دراسة مقارنة هي البحث الذي تم إجرائه لإيجاد فروق معينة بين مجموعة البحث.¹⁶ أما الدكتور ربحي مصطفى عليان و الدكتور عثمان محمد غنيم أنه منهج المقارنة لمعرفة كيف ولماذا تحدث الظواهر من خلال مقارنتها مع بعضها البعض من حيث أوجه الشبه والاختلاف.¹⁷

1. عملية التعليم والتعلم هي في الأساس عملية اتصال، حيث تحتوي العملية على ٣ مكونات مهمة وهي الرسالة التي يتم تسليمها (المناهج الدراسية)، التواصل (المعلم)، والمتواصل (الطلاب).¹⁸

2. مهارة الاستماع هو إحدى من أهداف تدريس اللغة الأربعة، وهي الاستماع والكلام والقراءة والكتابة. ذكر علي أحمد مذكور أن الاستماع هو إدراك وفهم وتحليل وتفسير وتطبيق ونقد وتقويم.¹⁹ ذهب عبد المجيد سيد أحمد منصور أن الاستماع هو المقصود من الانصات ليس بالاستماع.²⁰

¹⁶ Wina Sanjaya, *Penelitian Pendidikan: Jenis, Metode, dan Prosedur* (Jakarta: Prenada Media Group, 2013), 39.

¹⁷ الدكتور ربحي مصطفى عليان و الدكتور عثمان محمد غنيم، منهاج وأساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق (عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع، ٢٠٠٠) ص ٥٦.

¹⁸ عبد المجيد سيد أحمد منصور، علم اللغة النفسي، (جامعة الملك سعود، ١٩٨٢) ص ٢٣٤.

¹⁹ علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، (القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٢) ص ٦٠.

²⁰ عبد المجيد سيد أحمد منصور، علم اللغة النفسي، (جامعة الملك سعود، ١٩٨٢) ص ٢٣٤.

3. مركز اللغة العربية بمعهد المجتمع باميكاسن هو إحدى من المركز اللغة في منطقة باميكاسن. مركز اللغة العربية بمعهد المجتمع باميكاسن تأسست في أربعة وعشرين يناير واحد وألفين.

4. روضة اللغة العربية هو مؤسسة تعليمية خاصة للغة العربية تقع في المعهد النقاية لاتي الثانية سومنب. وإن رؤية وبعثة منهج تعليم اللغة العربية في معهد النقاية الإسلامي بمنطقة لاتي كولوء- كولوء هي "جعل الطلاب يتقنون اللغة العربية بتخصص قواعدها".

ح. البحوث القديمة

بعد أن رأى الباحث مما كان البحث الذي بحث عنه أيضا من بعض طلاب الجامعة فوجد الباحث المتساوية فيما بين الموضوع السابق والموضوع الذي سيقوم به الباحث وهو كالتالي:

(1) اسم الباحث: محمد سلطان

عنوان البحث: منهج تعليم اللغة العربية (دراسة مقارنة بين معهد الأمين الإسلامي برندوان سومنب مادورا ومعهد النقاية الإسلامي بمنطقة لاتي كولوء- كولوء سومنب مادورا)

منهج البحث: دراسة المقارنة (البحث النوعي)

نتيجة البحث: أن تطبيق منهج تعليم اللغة العربية في معهد تربية المعلمين الإسلامية بمعهد الأمين الإسلامي برندوان سومنب مادورا منتج للغاية وفعال لأن هيكل المنهج منظم بشكل جيد بينما يتم تطبيقه في معهد النقاية الإسلامي بمنطقة

لاتي كولوء- كولوء سومنب مادورا بأن تطبيق المنهج كان أقل من الأمثل
بسبب التناقضات في تقييم المنهج.

الاختلاف	التشابه
1. موضوع البحث والغرض 2. دراسة البحثية (منهج تعليم اللغة العربية) 3. مكان البحث (معهد الأمين الإسلامي برندوان سومنب مادورا ومعهد النقاية الإسلامي بمنطقة لاتي كولوء- كولوء سومنب مادورا)	1. دراسة المقارنة بين معهدين 2. انواع البحث (النوعي) 3. أدوات البحث (الملاحظة و المقابلة و الوثائق)

(2) اسم الباحث: ستي خشعة الرشيدة

عنوان الباحث: مشكلات تعليم مهارة الاستماع لطلاب الفصل الثامن المتفوق بمدرسة

معارف المتوسطة الإسلامية بجانترو تولونج أجونج

نتائج الباحث: تعليم مهارة الاستماع لطلاب الفصل الثامن المتفوق بمدرسة معارف المتوسطة الإسلامية بجانترو تولونج أجونج التي استخدمها المعلم لطلابه فعالية جدا. أن المشكلاته هو إن الخصة لتعليم مهارة الاستماع قليلة و متصادمة بالأنشطة الأخرى ونقص وسائل التعلم. بينما الطلاب لا يتقنون اللغة العربية مثل المفردات.

الاختلاف	التشابه
1. موضوع البحث والغرض (المشكلات في تعليم مهارة الاستماع)	1. دراسة البحثية هو تعليم مهارة الاستماع
2. مكان البحث (بمدرسة معارف المتوسطة الإسلامية بجانترو تولونج أجونج)	2. انواع البحث (النوعي)
	3. أدوات البحث (الملاحظة و المقابلة و الوثائق)

(3) اسم الباحث: أفريشة

عنوان البحث: دراسة المقارنة طريقة التدريس اللغة العربية والنتائج التعليم اللغة العربية بمعهد

سلف و معهد خلاف في منطقة جامبي.

نتائج البحث: هناك اختلافات في طريقة تعلم اللغة العربية بين معهد الهداية الحديثة و معهد سعدة الدارين السلفي في مدينة جامبي. هذا الامر لأن أهداف التعلم لكل معهد مختلفة. بمعهد الهداية جامبي الطريقة المستخدمة هي الطريقة المباشرة. خاصة لتعلم اللغة العربية في مدرسة الهداية كوتا الإسلامية الحديثة يوجد الجامبي في الغالب خارج حجرة الدراسة (المحدثة والمفردة). طريقة تعلم اللغة العربية المستخدمة في معهد ليست مركزة من طريقة واحدة فقط ، هناك عدة أنواع من الأساليب المستخدمة مثل الحفظ والمناقشة ومحاضرات. يُطلب من الطلاب أيضاً إنشاء ومحادثات باللغة العربية (حوار).

الاختلاف	التشابه
3. موضوع البحث والغرض (طريقة التدريس اللغة العربية و النتائج تعليم اللغة العربية)	1. دراسة المقارنة (بين بمعهد سلف و معهد خلاف في منطقة جامبي)
4. أدوات البحث (الملاحظة و المقابلة و الوثائق و مراجعة الأدبيات)	2. انواع البحث (النوعي)

<p>5. مكان البحث (بمعهد سلف و معهد خلاف في منطقة جامبي)</p>	
---	--